

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

وخاب من لا سهم له، أوّلها: شهادة أن لا إله إلاّ الله، والثاني: الصلاة وهي الطهارة... إلى أن قال: والتاسع: الجماعة وهي الألفة، والعاشر: الطاعة وهي العصمة» [76]. عن طريق الإمامية: 20 – أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) «جاءني جبرائيل فقال لي: يا أحمد، الإسلام عشرة أسهم، وقد خاب من لا سهم له فيها، أولها: شهادة أن لا إله إلاّ الله وهي الكلمة، والثانية: الصلاة وهي الطهارة...» إلى أن قال: «والتاسعة: الجماعة وهي الألفة، والعاشر: الطاعة وهي العصمة» [77]. الفصل الرابع الاعتصام بحبل الله هو لزوم الجماعة عن طريق أهل السنة: 21 – كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جدّه: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا، ولا تكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم من البيّنات» [78]. 22 – ابن عباس: أنّه قال لسمّالك الحنفي: يا حنفي، الجماعة الجماعة، فإنّما هلكت الأمم الخالية لتفرّقها، أمّا سمعت الله عزّ وجلّ يقول: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) [79].